

يوميات كورونا #3

نوفمبر 2020



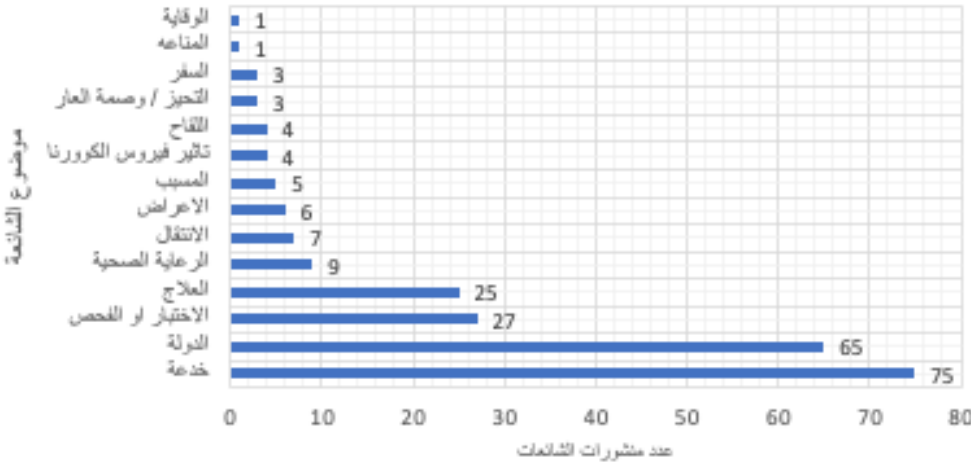
Internews

هذه النشرة الثالثة هي نتاج مجموعة من الشائعات التي قام بجمعها فريق انترنيوز في السودان وشريكه المحلي اندريا ، كجزء من مشروع Routed In Trust. في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر ، جمع الفريق 235 إشاعة من مصادر التواصل الاجتماعي الشائعة الاستخدام في السودان (فيسبوك وواتس آب وتويتر وإنستغرام).

تم اختيار عدد من الشائعات الكلية المجموعه لمناقشتها في هذه النشرة. تم هذا الاختيار بناء علي تحليل درجة الخطورة او التأثير السلبي للشائعه علي المجتمع وعلي استجابته للخدمات الصحيه المقدمه له من الجهات المختلفة وخاصة التأثير المتوقع علي النازحين بسبب الحروب المسلحة حيث انهم احد المجتمعات المستهدفة بواسطه هذا المشروع.

يهدف مشروع الثقة المتجذرة في السودان (Routed in Trust project) الي الرد علي "جائحة المعلومات" المتعلقة بفيروس الكورونا ، بما في ذلك الأخبار المزيفة والشائعات التي تؤثر علي الوصول إلى الخدمات الأساسية وتؤثر أيضا علي كيفية وامكانية مساعدة المجتمعات المستضعفة في السودان. يهدف هذا الرصد الدوري للشائعات التي يتم تداولها في جميع أنحاء السودان إلى تقديم اقتراحات للجهات الفاعلة في المجال الإنساني والصحة العامة لدمج وجهات نظر المجتمع ومخاوفه في أنشطة واستراتيجيات الجهات الحكوميه والانسانيه مقدمة الخدمات للمجتمعات. الشائعات التي يتم جمعها من وسائل التواصل الاجتماعي لا تتبع حصريًا من المجموعات الشعبية ذات الأعداد الكبيرة من المتابعين ، ولكنها تهدف إلى تضمين أصوات المجموعات المتنوعة والمستضعفة والمهمشة.

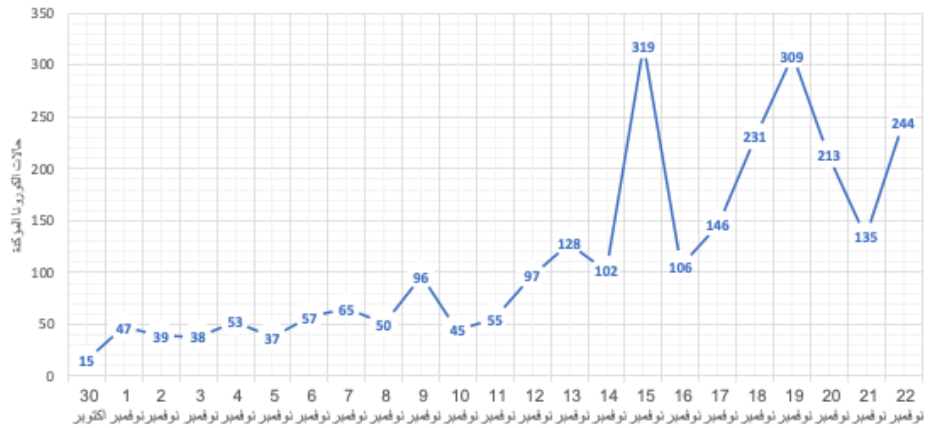
الشائعات حسب الموضوع



الوضع في السودان

منذ بداية نوفمبر ، شهد السودان ارتفاعًا كبيرًا في حالات الإصابة بفيروس كورونا. أعلنت وزارة الصحة أن الموجة الثانية من فيروس كورونا قد ضربت السودان في 2 نوفمبر. حتى 24 نوفمبر ، سجل السودان 16431 حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا ، مقارنة بـ 13744 حالة في 24 أكتوبر.

الارتفاع في حالات الإصابة المؤكدة بكوفيد-19 في السودان - نوفمبر 2020



المصدر: إحصائيات مقدمة من وزارة الصحة السودانية

ما سبب أهميتها؟

من الشائع وصم مجموعات معينة ، مثل المهاجرين واللاجئين ، أثناء الأزمات في كل انحاء العالم. الا ان فيروس الكورونا لا يميز في انتقاله بين الجنسيات المختلفة. كما واطهرت الابحاث ان الوباء قد ادي الي تفاقم التباينات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة. وان اللاجئين هم احد المجموعات التي تعاني وتواجه اعباء اضافية من ناحية الوصم الاجتماعي والتمييز العنصري كما وقد يواجه اللاجئين أيضًا عقبات في الحصول على الرعاية الصحية أثناء الوباء ، بما في ذلك ندرة المرافق.

حقيقة الشائعة

بين 7 و 16 نوفمبر ، عبر أكثر من 27600 لاجئ إثيوبي الحدود إلى ولايتي كسلا والقضارف السودانية ، وتشير التقارير إلى أن هناك أكثر من 2000 لاجئ يعبرون الحدود كل يوم. وتقدر السلطات السودانية أن هذا الرقم قد يرتفع إلى 200 ألف.

حتى الآن ، كان هناك عدد محدود من الحالات التي تم تحديدها بين اللاجئين في السودان. ومع ذلك ، هناك إمكانية محدودة لإجراء اختبار فحص الكورونا في ولاية كسلا ، كما وان الطبيعة المفاجئة لحالة الطوارئ تعني أن اللاجئين يواجهون صعوبة في الوصول إلى المأوى ، وكذلك المياه والصرف الصحي والمرافق الصحية.

التوصيات المتعلقة

قم بمشاركة الحقائق: الوصمة ناتجة عن الفهم غير الكافي لكيفية انتقال مرض فيروس الكورونا وكيفية الوقاية من العدوى.

إشراك الشخصيات المؤثرة في المجتمع ، مثل القادة الدينيين وكبار السن والشيوخ، في تشجيع التفكير في كيفية دعم الأشخاص المصابين الفيروس او بالوصم الاجتماعي الناتجة عن هذه الاصابة. يمكن أيضا الاتصال بالمشاهير المحليين لإبراز ومشاركه الرسائل التي قد تقلل من الوصمة المتعلقة بالاصابه بفيروس الكورونا لدي المجتمع.

تأكد من تضمين المجموعات العرقية والاجتماعية مختلفة. يجب أن تُظهر المواد الثقافية التي يتم مشاركتها مجتمعات متنوعة ، وأن تظهر ايضا ان المجتمعات المختلفة تعمل معًا لمنع انتشار فيروس الكورونا.

فهم ما إذا كانت مجتمعات اللاجئين على وعي بحقوقها في الحصول على الرعاية الصحية ، وما إذا كانوا يعرفون أين وكيف يمكنهم الحصول عليها.

الاستجابة المتكاملة: العمل على تحقيق نتائج جماعية تقلل من الحوجة والمخاطر والضعف.

سنرى المزيد من الأمراض مع وصول 6000 لاجئ من اثيوبيا إلى كسلا (ذكر- تويتر)



تأثير الوصم الاجتماعي

حث الناس على إخفاء العرض لتجنب التمييز الذي قد يواجهونه من المجتمعات



منع الناس من طلب الرعاية الصحية فور احتياجهم لها



ثني الناس عن تبني السلوكيات الصحية السليمة المتعلقة بالوقاية من مرض الكورونا



يمكن أن تسهم هذه الحواجز في حدوث مشاكل صحية أكثر خطورة ، وانتقال مستمر للفيروس ، وصعوبات في السيطرة على الأمراض المعدية أثناء تفشيها بين الناس.



ما سبب أهميتها؟

خلال فتره حظر التجوال بغرض الطوارئ الصحيه الاولي هذا العام ، تضرر أكثر من 8.1 مليون طالب في جميع أنحاء السودان بشدة من إغلاق المدارس بسبب الوباء.

معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في البلاد منخفضة بالفعل ، لا سيما بين الشابات: حوالي 45.2 في المائة من الفتيات والنساء في الفئة العمرية 15-24 سنة أميات.

نظرًا لانتشار المعلومات حول ضرورة اعتماد التدابير وقائية لتجنب الاصابه بفيروس الكورونا على نطاق واسع ، فمن المرجح أن تعبر المجتمعات عن مخاوفها بشأن عدم الاستمراره والاغلاق الطويل للمدارس وربما تمنع أطفالها من الذهاب الي المدرسة.

التوصيات المتعلقة

توفير الكمادات لتوفير حماية إضافية: يجب على المدارس التي هي في وضع يسمح لها بتوفير كمادات للموظفين أن تفعل ذلك ، خاصة مع احتماليه عدم امكانيه الالتزام بمسافة التباعد الاجتماعي (متر).

يجب تشجيع المجتمعات على إنتاج الكمادات الخاصة بهم. تشير الإرشادات التالية إلى أكثر المواد فعالية وكيفية استخدام الأقنعة بشكل فعال.

تعزيز أنشطة التوعية المجتمعية ،اضافه الي عقد جلسات حول التدابير الوقائية وتبديد المعلومات المضللة والمعتقدات الخاطئه حول فيروس الكرونا داخل المدارس.

كنت أتحدث للتو مع ابني ، وهو في الصف الثاني ، وسألته عن التباعد الاجتماعي في المدرسة. أخبرني أن هناك طالبين في كل طاولة مدرسية. سأذهب غدًا إلى المدرسة لأفهم ما يجري. (أنثى - الفيسبوك)

حقيقة الشائنة

أجلت وزارة التعليم السودانية إعادة فتح المدارس في 22 نوفمبر لمدة أسبوعين. استعدادًا لذلك ، عملت الوزارة بالتعاون مع اليونيسف على تدريب جميع العاملين بالمدارس ، بما في ذلك جمعيات الآباء والمعلمين على بروتوكولات فيروس الكورونا.

لسوء الحظ ، لا يوجد حاليًا مخزون كافي يمكن من الوصول الى معدات الحماية الشخصية ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الضرورية في المدارس.

وفقًا للتقييم الوطني للمياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس لعام 2018-2019 بواسطة وزاره التربيه والتعليم السودانية

فإن 45.5٪ فقط من المدارس لديها إمكانية الوصول إلى المياه الصالحة للشرب ، في حين أن الصرف الصحي المحسن متوفر بنسبه 50.8٪.

تبلغ نسبة ممارسة غسل اليدين حوالي 56.5٪ في المدارس ، بينما في 57.1٪ من المدارس لا يوجد صابون لغسل اليدين بشكل كافي للوقاية من الفيروس

لا يمكنك بسهولة إجراء اختبار فحص فيروس الكورونا إلا إذا كنت مريضًا حقًا وتعاني من كل الاعراض أو ميسور الحال لأن الاختبار متاح فقط بشكل خاص وأنه مكلف للغاية.

لسوء الحظ ، لا يزال هناك الكثير من الالتباس حول مكان إجراء الاختبار وفي اي من الحالات يجب على الاشخاص اجراء اختبار فحص فيروس الكورونا. اشتكى الناس أيضًا من أن الاختبار لفيروس الكورونا مكلف للغاية. هذا هو السبب في أنه من الضروري زيادة عدد مراكز الاختبار المجانية وزيادة الوعي باماكن وجودها.

تحتاج المجتمعات أيضًا إلى فهم أهمية الاختبار والعزلة الذاتية لحماية أحبائهم ومجتمعاتهم. يجب على الجهات الفاعلة في مجال الصحة الإنسانية دعم السلطات الصحية لجعل الاختبارات المجانية متاحة على نطاق أوسع ، أو بتكلفة أقل. هذا مهم بشكل خاص للاماكن ذات الكثافة السكانية العالية.

سيساعد خضوع جميع الأشخاص الذين يشتبه باصابتهم للكشف عن فيروس الكورونا علي منع انتشار الفيروس من خلال تحديد الأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية والعزل -يشمل الفحص أولئك الذين ليس لديهم أعراض ، وأولئك الذين تظهر عليهم أعراض العدوى ، وأولئك الذين ربما تعرضوا للفيروس.

يشجع الاختبار الإيجابي المبكر الأشخاص على عزل أنفسهم - مما يقلل من فرص انتقال العدوى للآخرين ويسمح لهم بالحصول على العلاج في وقت مبكر من الإصابة، مما يقلل من شدة المرض، وخطر الإعاقة طويلة الأمد ، أو حتى الموت. يعد الاختبار مهمًا في الصورة الأكبر للصحة العامة فيما يتعلق بجهود تخفيف الاعراض، مما يساعد الباحثين على فهم مدى انتشار المرض، وكيفية انتشاره ، ومدى العدوى.

أعرب مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي السودانيون عن قلقهم المتزايد بشأن محدودية توفر الاختبارات. المختبرات العامة توفر فحوصات مجانية لـ فيروس الكورونا في حالات المخالطة والاشتباه، و لكن قد تكون مزدحمة. بينما يعد الاختبار في العيادات والمختبرات الخاصة باهظ التكلفة بالنسبة لمعظم السودانيين، ويتراوح من 40 إلى 70 دولارًا أمريكيًا. قد تمنع التكلفة العالية لاختبار فيروس الكورونا الخاص أو أوقات الانتظار الطويلة في المختبرات العامة، قطاعات واسعة من المواطنين من إجراء الاختبار.. في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة ، وبدون دعم إنساني ، من المحتمل أن يكون إجراء اختبار لفيروس الكورونا في السودان بمثابة رفاهية. نتيجة لذلك ، قد لا يدرك الأشخاص، الذين تظهر عليهم أعراض خفيفة أو بدون أعراض ، أنهم مصابون ولا يعزلون أنفسهم.

ما هو التعب الوبائي؟

عرّفت منظمة الصحة العالمية "التعب الوبائي" على أنه ثني أو تثبيط عن اتباع السلوكيات الوقائية الموصى بها ، والتي تظهر تدريجيًا بمرور الوقت وتتأثر بعدد من العواطف والتجارب والتصورات. التعب الوبائي هو استجابة متوقعة وطبيعية لأزمة صحية عامة طويلة الأمد - لأسباب ليس أقلها أن شدة ونطاق جائحة فيروس كورونا قد دعا إلى تنفيذ تدابير جديدة ذات آثار غير مسبوقة على الحياة اليومية للجميع ، بما في ذلك الأشخاص الذين لم يتأثرو بشكل مباشر بالفيروس

ما سبب أهميتها؟

قد يساهم "التعب" أو الملل من فيروس كورونا في زيادة عدد أحداث موزعات الفيروس الفائقة (كالحفلات الجماهيرية) في جميع أنحاء العالم. جميع الاحتياطات لها تأثيرها الايجابي وقد تحد وتقلل من انتشار الفيروس في المجتمع ونتيجة لانخفاض معدلات الاصابه قد يبدو أن الفيروس قد اختفى وانه لا توجد حوجة لكي نكون صارمين للغاية. قد يكون هذا هو الحال في السودان في الفترة التي سبقت الموجة الثانية حيث عقدت العديد من الأحداث الكبيرة على افتراض أن الاصابه بالفيروس قد اختفت او انتهت في السودان

أفاد العلماء أن ما يسمى بحوادث الانتشار الفائق للفيروس - التي يصيب فيها شخص عددًا كبيرًا من الأفراد الآخرين - لعبت دورًا كبيرًا في نقل ونشر فيروس الكورونا.

لذلك ، يمكن أن يؤدي منع أحداث التوزيع الفائق كالحفلات الغنائية إلى قطع شوط طويل نحو تقليل انتشار فيروس الكورونا داخل المجتمعات.

التوصيات المتعلقة

من الأفضل الاكتفاء بالعمل ضمن مجموعات صغيرة ، إذا كان التجمعات حتمية ، يجب الا تزيد هذه التجمعات او المجموعات عن عشرة اشخاص.

إذا كنت مع أشخاص لا تراهم في العادة ، حتى لو كانوا من الأقارب ، فارتدي الكمامة . يجب على الناس فقط نزع كماماتهم مع الأشخاص الذين يعيشون في منازلهم.

استخدام الاستشارات المجتمعية حول الموجة الثانية من لفيروس الكورونا لتوجيه تدخلات تعزيز الصحة. والدعوة إلى إبقاء مخاطر فيروس الكورونا على جدول اعمال واولويات الدوله

يجب أن تركز رسائل الصحة العامة على توفير المعلومات السياقية ، والتي يحتمل أن تكون مدعومة بشهادات المتعافين من الفيروس.

يمكن أن تساعد الحسابات الشخصية المجتمعات على فهم مخاطر الفيروس والاعتقاد بها بشكل أفضل.

أصدر عقد الجلاد (موسيقيون سودانيون) أغنية توعوية عن مرض فيروس الكورونا قبل بضعة أشهر ، لكنهم أقاموا الليلة حفلًا موسيقيًا في المسرح الوطني حضره ما يقرب من 6000 شخص. كان الناس يغنون ويرقصون وفيروس الكورونا يطفو في الهواء. كل ما تبقى لهم هو أن يغنوا "مافي كورونا ما تغشونا" (ذكر-تويتر)



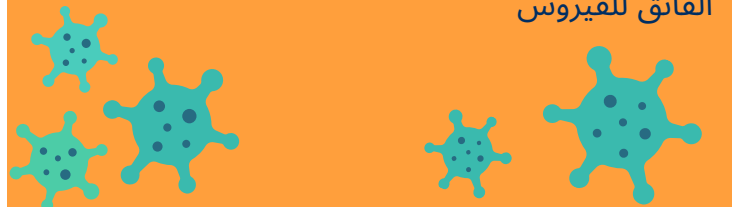
حقيقة الشائعة

يبدو أن فيروس الكورونا ينتشر بشكل أساسي عبر قطرات الجهاز التنفسي التي ينتجها شخص مصاب أثناء السعال أو العطس أو التحدث أو التنفس. يُصاب الشخص التالي بالعدوى عن طريق استنشاق هذه القطرات في رئتيه أو عن طريق إدخالها في الأنف أو الفم.

إذا ظهرت اعراض المرض او الاصابه علي الناس على الفور بعد الإصابة ، فقد يقفون في المنزل في الفراش ، مما قد يقلل من فرص وامكانيات نقل الفيروس.

ولكن بدلاً من ذلك ، عاده يكون الأفراد المصابون بفيروس الكورونا معديين قبل أن تظهر عليهم الأعراض ، مما يعني أنه يمكنهم الاتصال بالآخرين دون إدراك أنهم مرضى.

يقدر مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) أن حوالي 40 في المائة من عمليات النقل تحدث قبل ظهور أي أعراض على الشخص المصاب وأن الأعراض تستغرق في المتوسط ستة أيام لتبدأ. يمنح ذلك الوقت الشخص المصاب فترة طويلة للتواصل مع الأشخاص الآخرين - ولحضور الأحداث التي تساهم في الانتشار الفائق للفيروس



تنتشر الشائعات بأن وزارة الصحة قامت بمراجعة بروتوكولاتها الخاصة بالعزل الذاتي ، مع قيام مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بإبداء تعليقات مثل: "لست بحاجة إلى عزل نفسك إذا كنت مصابا بفيروس كورونا ولكن ليس لديك أعراض (ذكر- فيسبوك).

ما سبب أهميتها؟

يعد هذا الفهم الخاطئ خطيرًا للغاية حيث انه يقلل من التزام المجتمع بالتباعد الاجتماعي كما ويقلل ايضا من التزام المجتمع بإجراءات العزل المنزلي. من المحتمل ان يؤدي ذلك إلى ارتفاع كبير في أعداد الحالات الايجابية بالدولة ، مما قد يؤدي بدوره إلى زيادة العبء على نظام الرعاية الصحية في السودان.

حقيقة الشائعة

عندما يصاب شخص ما بـ فيروس الكورونا ، يمكن أن ينقله إلى الآخرين عندما يتحدث أو يعطس أو يسعل أو يزفر. قد يصاب الأشخاص القريبون بالفيروس عن طريق استنشاق قطرات صغيرة مصابة ، أو عن طريق لمس سطح ملوث بالفيروس، ثم لمس فمهم أو أنفهم أو أعينهم . اذا تمت مخالطه حاله ايجابية فلا بد من العزل الذاتي حتى اذا كانت النتيجة السلبية فهذا قد يعني امكانه ان يكون الشخص مصابا بدون أعراض وتأتي الاعراض والنتيجه الايجابية في وقت لاحق

التوصيات المتعلقة

مزيد من التركيز على شرح الفرق الكبير الذي يحدثه أولئك الذين يعزلون أنفسهم ، للحفاظ على سلامتهم ومجتمعهم المحلي. يجب التأكد من فهم الناس للمصطلحات ، وشرح الفروق بين العزل الذاتية والعزل الاجتماعية / الانغلاق. تشجيع الناس على وضع خطط للعزل الذاتي مقدّمًا. تشجيع شبكات الدعم المجتمعية لمساعدة الأشخاص المستضعفين الذين يحتاجون إلى عزل أنفسهم ، وضمان حصولهم على الإمدادات الأساسية ، والعناية بأي من المعالين. قم بالدعوة ، حيثما أمكن ، لأصحاب العمل لتشجيع التصورات القائلة بأن العزلة الذاتية هي أمر طبيعي وقيّم ومقبول.

نسبة الأشخاص في السودان الذين قد يتبعو الحجر الذاتي كإجراء وقائي

معدل الأشخاص في السودان الذين قد يتبعو الحجر الذاتي كإجراء وقائي

٢٠%

نسبة الأشخاص في الأرياف الذين قد يتبعو الحجر الذاتي كإجراء وقائي

١٠%



نسبة الأشخاص في المدن الذين قد يتبعو الحجر الذاتي كإجراء وقائي

٢١%



نسبة الحاصلين على شهادة عليا الذين قد يتبعو الحجر الذاتي كإجراء وقائي

٢٤%



نسبة الحاصلين على شهادة اعدادية أو أقل الذين قد يتبعو الحجر الذاتي كإجراء وقائي

٣%



Source: KAP COVID-19 Country Profiles- July 2020



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE



Internews
Local voices. Global change.

نرحب بالتعليقات والاستفسارات والمقترحات. يرجى الاتصال بالأستاذة أميرة جلال، مسؤولة العلاقات العامة للمشروع الخاص بمكافحة الشائعات الخاصة بالكورونا بالسودان: agalal@internews.org



www.internews.org



covid-19@internews.org



@Internews_COVID



facebook.com/InternewsCovid19